

الدافع المعرفي الرياضي لدى طلبة كلية واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل
أ.م.د. محمود مطر علي البدراني البدراني

aboasaan2004@uomosul.edu.iq

م. م. بشار جاسم محمد العبادي

bashar_60@uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية : الدافع المعرفي ، طلبة ، التربية البدنية وعلوم الرياضة.

هدف البحث الى :

- التعرف على درجة الدافع المعرفي الرياضي لطلبة كلية واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل .

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، وتكون مجتمع البحث من طلبة كلية واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل للعام الدراسي (2020 -2021) ، والبالغ عددهم (1528) طالب وطالبة ، وكانت عينة البحث قد اشتملت على (230) طالب وطالبة ، موزعين على طلبة كلية واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل، وتم استخدام مقياس الدافع المعرفي الرياضي والمعد من قبل (البدراني، 2010) كأداة لجمع البيانات ، واقتصرت الوسائل الاحصائية على : المتوسط الحسابي ، والمنوال ، والانحراف المعياري ، ومعادلة معامل الالتواء لـ(كارل بيرسون) ، ومعامل الارتباط البسيط لـ(بيرسون) ، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين وعينة واحدة ، والمتوسط الفرضي للمقياس ، والنسبة المئوية .
وقد توصل الباحثان الى الاستنتاجات الآتية :

- طلبة كلية واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل بصورة عامة يتمتعون بمستوى دافع معرفي رياضي ، وهذا بدوره جيداً ، وينعكس ايجاباً على مستواهم (الأكاديمي) ، اذ يعطيهم الدافع للالتزام بالنظام بالكلية ، واحترام الآخرين ، والتعاون فيما بينهم ، مما يؤدي الى النجاح في حياتهم الدراسية .

Sports Cognitive Motivation Among Students of the Colleges and Departments of Physical Education and Sports Sciences at the University of Mosul

Prof. Dr. Mahmoud Matar Ali Al Badrani

NS. Bashar Jassim Mohammed Al-Abadi

Abstract:

Mathematical cognitive motivation among students of the College and Departments of Physical Education and Sports Sciences at the University of Mosul, The aim of the search is to -Identifying the degree of mathematical cognitive motivation for students of the College and Departments of Physical Education and Sports Science at the University of Mosul.

The researchers used the descriptive approach using the survey method, and the research community consisted of students of the College and Departments of Physical Education and Sports Sciences at the University of Mosul for the academic year (2020-2021), and their number was (1528) male and female students, and the research sample included (230) male and female students, distributed On the students of the College and Departments of Physical Education and Sports Sciences at the University of Mosul, the mathematical cognitive motivation scale prepared by (Al-Badrany, 2010) was used as a tool for data collection, and the statistical means were limited to: the arithmetic mean, the mode, the standard deviation, and the skew coefficient equation of (Carl Pearson).),

Pearson's simple correlation coefficient, t-test for two independent samples and one sample, the hypothetical mean of the scale, and the percentage.

The researchers reached the following conclusions:

Students of the College and Departments of Physical Education and Sports Sciences at the University of Mosul in general enjoy a level of mathematical cognitive motivation, and this in turn is good, and is positively reflected on their (academic) level, as it gives them the motivation to adhere to the college system, respect others, and cooperate among them, which leads to success in their school life.

Keywords: cognitive motivation, students, physical education and sports sciences.

1-التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

لقد حرص الانسان منذ ان خلقه الله سبحانه وتعالى على وجه البسيطة منعما عليه ومميزا له بنعمة العقل ان يحس ويدرك، يفكر ويتذكر يعي ويفهم، يسأل ويجيب، يريد ويفعل، وفي ذلك كله استخدم الانسان وسائل متنوعة وطرائق متعددة ومناهج شتى لاكتساب المعرفة واكتساب الحقائق، اختلف في درجة دقتها وتباينت في مستوى جودتها وتعددت وتنوعت في مدى موضوعيتها ومصداقيتها(علاوي، 1998، 21)، ان العالم اليوم يشهد تطورا علميا وتقنيا هائلا في مجالات الحياة ويعد التطور العلمي معيارا يقاس به تقدم الدول وتطورها فالدول التي تمتلك العلم والتقنية هي بلا شك الدول الاقوى وهذا يفسر الاهتمام الكبير بالاحداث العلمية وتطبيقاتها اذ اخذت الدول تتسابق فيما بينها من اجل التفوق في المجال العلمي والتقني متخذة من مجال التربية ومن مجال البحوث العلمية اداة لتحقيق هذا التفوق (علاوي، 1997، 223)، وعليه فان الدور المستقبلي للتربية والتعليم يجب ان يتوسع ليمثل دورا رياديا وان تكون متوجهة نحو المعرفة بصورة اكثر شمولية وان لا يهمل تطلعات الطلبة واهدافهم وحاجاتهم وتهيئة مناخات نفسية ملائمة واستشعارهم بمتعة المغامرة والتحدى والتعلم من خلال المشاهدة والاستكشاف لان السلوك الناشئ عن الدافع يمتاز بالنشاط والاستمرار والتنوع وينظر الى الدوافع على انها المحرك الاساسي الذي يقف وراء سلوك الانسان والحيوان على حد سواء فهناك سبب او عدة اسباب وراء كل سلوك وهذه الاسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية وتمثل حدوث السلوك من جهة وبمثيرات البيئة الخارجية من جهة اخرى. وهذا يعني اننا لا نستطيع ان نتنبأ بما يمكن ان يقوم به الفرد في أي موقف من المواقف اذ عرفنا فقط منبهات البيئة وحدها واثرها على الجهاز العصبي اذ لا بد ان نعرف شيئا عن حالته الداخلية كأن نعرف حاجاته وميوله واتجاهاته وعلاقتها بالموقف بالاضافة الى ما يعتلج في نفسه من رغبات وما يسعى الى تحقيقه من اهداف وهذه العوامل مجتمعة هي ما نسميه بالدوافع (عدس وتوق، 1983، 184).

ان الدافع المعرفي بشكل عام، والدافع المعرفي الرياضي بشكل خاص له دورا مهما في رفع مستوى اداء الطالب وانتاجيته على اختلاف المجالات العلمية والعملية، والانشطة الرياضية المختلفة التي يواجهها، وهنا تقع مسؤولية كبيرة على المدرسين والقائمين بالعملية التعليمية للحفاظ على استمرارية الدافع المعرفي الرياضي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بشكل خاص لجميع مراحلهم الدراسية، ان الجامعة وسط ثقافي واجتماعي واكاديمي تتعامل مع مرحلة مهمة جدا وهي مرحلة الانتقال من حياة الدراسة الثانوية الى الدراسة الجامعية وتعمل على تحقيق ميول وحاجات الطلاب من خلال استعداداتهم باعتبار ان هذه الفئة العمرية هي القلب النابض في المجتمع وانها شريحة مهمة في المجتمع لكونهم قادة المستقبل اذ يتعرض الطلبة في الكليات لانواع من الضغوط والمشكلات التكيفية التي من شأنها ان تزيد لديهم القلق الاجتماعي واحتمال تطورها تدريجيا مما يؤثر سلبيا في سلوك الطلبة وطريقة تعاملهم مع الآخرين في هذه المواقف الاجتماعية المختلفة (جمال، 10، 1997).

ان ممارسة الرياضة تحتوي على جميع عناصر الاتصال الاجتماعي الجيدة بين الافراد في المجتمع ، اذ ان ممارسة الطلاب للرياضة بانشطتها المتعددة ومجالاتها المتنوعة تؤثر في الممارسة لها من خلال المباريات الرياضية المتعددة والعمل الجماعي في صعيد الانشطة الرياضية المتنوعة ، والطلاب كغيرهم من افراد المجتمع لهم ميول ودوافع وحاجات يسعون الى اشباعها ويتوقف تكيفهم الاكاديمي الدراسي على درجة اشباع هذه الحاجات ، اذ يقصد بالتكيف الدراسي الاكاديمي " قدرة الطالب على تحقيق حاجاته الاجتماعية من خلال علاقاته مع زملائه واقرانه ، ومع مدرسيه من خلال مساهمته في الوان النشاط الاجتماعي (رمزي ، 13، 1974) .

ان اهمية البحث تكمن في معرفة درجة الدافع المعرفي الرياضي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، والتعرف الى العلاقة بين الدافع المعرفي الرياضي والتكيف الاجتماعي الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل ، لما له من اهمية فالدافع المعرفي هو احد ابعاد الشخصية ومن المقاييس النفسية المهمة ومن خلال معرفة مستوى الدافع يتسنى معرفة مدى تحقيق الاهداف التربوية العملية منها والنظرية للوقوف على الاسباب مما يساعد على اعداد الطلبة اعدادا علميا وعمليا وتزويد من اندفاعهم نحو التعلم والتدريب ويزيد من المثابرة والتخطيط وحماس الطلبة واندماجهم مع المواقف التعليمية .

2-1 مشكلة البحث:

ان فقدان الدافع المعرفي الرياضي لدى طلبة كلية واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة يعد مشكلة في عملية التعلم ، اذ ان معرفة مستوى الدافع المعرفي الرياضي لدى الطلبة يزودنا بمؤشرات علمية دقيقة عن مدى تحقيق الكلية لاهدافها في اعداد الطلبة علميا ، فالدافع المعرفي يساهم في زيادة التحصيل الدراسي والتعلم والتدريب ، ويساعد على التوافق والتكيف مع البيئة الدراسية ، وبالتالي يزيد وينمي فهم الطلبة لانفسهم ومعرفتهم لمجتمعهم الدراسي الذي ينتمون اليه ، وفقدان هذا البعد يعد نتيجة عكسية على العملية التعليمية والتربوية التي تطمح الجامعة لتحقيقها ، لذلك ارتأى الباحثان دراسة هذه المشكلة ، ومن هنا برزت مشكلة البحث بالتعرف الى درجة الدافع المعرفي الرياضي ، فضلا عن التعرف الى العلاقة بين الدافع المعرفي الرياضي والتكيف الاجتماعي الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل .

3-1 اهداف البحث:

- التعرف الى درجة الدافع المعرفي الرياضي لدى طلبة كلية واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل.

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري : طلبة كلية واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل للعام الدراسي (2020-2021) .

2-5-1 المجال الزماني : المدى من 25 / 1 / 2021 ولغاية 5 / 1 / 2021 .

3-5-1 المجال المكاني : قاعات المحاضرات في كلية واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل .

6-1 تحديد المصطلحات:

1-6-1 الدافع : هو " القوة التي تدفع الفرد لأن يقوم بسلوك معين من أجل إشباع وتحقيق حاجة أو هدف ويعتبر الدافع شكل من أشكال الإستثارة الملحة والتي تبعث نوعاً من النشاط أو الفعالية " (قطامي ، 1989 ، 127) .

2-6-1 الدافع المعرفي : " رغبة الفرد المستمرة في إكتساب المعلومات وزيادته وحرصه على المعالجة اليدوية لموضوعات المعرفة والترحيب بالمخاطر في سبيل الحصول عليها " (محمود ، 2004 ، 24) .

ويعرف الباحثان الدافع المعرفي الرياضي انه " حالة داخلية او خارجية فسيولوجية تدفع الفرد لاكتساب المعرفة الرياضية النظرية منها والعملية للبحث عن ما هو جديد او تعلم شئ جديد او غير مفهوم وتذليل الصعوبات من اجل تحقيق هدف معين او انجاز رياضي كبير "

3-6-1 التعريف الإجرائي للدافع المعرفي الرياضي : هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الدافع المعرفي الرياضي من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل .

2- الإطار النظري والدراسات السابقة :

2-إجراءات البحث:

1-2 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي والارتباطي لملائمته وطبيعة البحث .

2-2 مجتمع البحث وعينته:

1-2-2 مجتمع البحث :

اشتمل مجتمع البحث على طلبة كلية واقسام التربية البدنية وطلبة قسم التربية البدنية في كليتي التربية الأساسية ، وكلية التربية للبنات في جامعة الموصل للعام الدراسي (2020 - 2021) ، والبالغ عددهم (1528) طالب وطالبة ، منهم (1014) طالب وطالبة في كلية التربية البدنية ، و (318) طالب وطالبة في قسم التربية البدنية في كلية التربية الأساسية ، و (196) طالبة في قسم التربية البدنية في كلية التربية للبنات ، وكما مبين في الجدول (1) .

2-2-2 عينة البحث :

اشتملت عينة البحث على (230) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ونسبة ثابتة (20%) لكل صف دراسي من مجتمع البحث الاصلي ، أما عينة ثبات المقياسين فقد بلغت (30) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث ، والجدول (1) يبين ذلك .

الجدول (1)

يبين تفاصيل مجتمع البحث وعينته

التربية البدنية وعلوم الرياضة	عدد افراد المجتمع	عدد افراد العينة	قسم التربية البدنية في كلية التربية للبنات	عدد افراد المجتمع	عدد افراد العينة	قسم التربية البدنية في كلية التربية الأساسية	عدد افراد المجتمع	عدد افراد العينة
الصف الأول	333	42	الصف الأول	93	12	الصف الأول	59	4
الصف الثاني	204	42	الصف الثاني	58	17	الصف الثاني	55	5
الصف الثالث	286	36	الصف الثالث	94	21	الصف الثالث	41	7
الصف الرابع	191	32	الصف الرابع	73	8	الصف الرابع	41	4
المجموع	1014	152	المجموع	318	58	المجموع	196	20

3-3 أداة البحث:

استخدم الباحثان مقياس الدافع المعرفي الرياضي والمعد من قبل (البدراني 2010)، كأداة لجمع البيانات .

1-3-3 مقياس الدافع المعرفي

اعد هذا المقياس من قبل (البدراني ، 2010) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل ، الملحق (1) .

2-1-3-3 الصدق الظاهري للمقياس :

وهو احد انواع الصدق، ويعني مدى تمثيل الاختبار للمحتوى المراد قياسه (العساف، 1995، 43-44) ، وقد تحقق الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرض فقرات المقياس على عدد من السادة ذوي

الخبرة والاختصاص* في مجال العلوم التربوية والنفسية وعلم النفس الرياضي ، وذلك للحكم على مدى صلاحيتها واجراء التعديلات المناسبة (من خلال حذف واعادة صياغة او اضافة عدد من الفقرات) ، والملحق (2) يبين ذلك ، وبعد جمع الاستمارات الخاصة بالمقياس تم استخراج صدق الخبراء من خلال النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول فقرات المقياس ، اذ اعتمدت نسبة (75%) فاكثر من اراء الخبراء ، اذ يشير (بلوم وآخرون) الى انه "على الباحث ان يحصل على نسبة اتفاق للخبراء في صلاحية الفقرات وامكانية اجراء التعديلات بنسبة لا تقل عن (75%) فاكثر من تقديرات الخبراء في هذا النوع من الصدق " (بلوم وآخرون ، 1983 ، 126) .

اذ اجمع الخبراء على صلاحية البدائل وصلاحية تطبيق المقياس على عينة البحث مع اجراء بعض التعديلات البسيطة على فقرات المقياس وبهذا تكون النسبة (100%) من اتفاق الخبراء .

3-2-3-3 ثبات المقياس :

يعني الثبات " الاستقرار بمعنى لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لبينت درجته شيء من الاستقرار ، او معامل الثبات هو معامل ارتباط درجات الافراد في الاختيار في مرات الاجراء المختلفة " (باهي ، 1999 ، 5) ، وبالرغم من تمتع المقياس الاصلي بدرجة ثبات عالية الا ان الباحثان قام بحساب درجة الثبات للمقياس بطريقة تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه ، اذ تم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (30) طالب وطالبة كتطبيق اولي واعيد تطبيق المقياس مرة ثانية بعد مرور اسبوعين من موعد التطبيق الاولي ، اذ " تتراوح المدة عادة بين الاختبار بين (10-20) يوما " (الظاهر وآخرون ، 2002 ، 141) ، واستخدام معامل الارتباط البسيط ، فظهرت قيمة (ر) تساوي (0.82) وهو دال احصائيا مما يدل على ثبات الاختبار.

3-2-3-3 وصف المقياس وتصحيحه

مقياس الدافع المعرفي الرياضي لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل ، تكون المقياس من (58) فقرة موزعة على خمسة مجالات بواقع (12) فقرة لمجال السعي للتعلم ، و(12) فقرة لمجال حب الاستطلاع ، و(11) فقرة لمجال حب الاكتشاف ، و(11) فقرة لمجال الرغبة في القراءة ، و(12) فقرة لمجال الاستمتاع في طرح الاسئلة ، وامام كل فقرة ثلاثة بدائل هي موافق بدرجة كبيرة (3) درجة ، وموافق بدرجة متوسطة (2) ، وغير موافق (1) درجة ، والدرجة النظرية القصوى للمقياس هي (174) درجة ، اما الدرجة النظرية الدنيا هي (58) درجة ، وكلما ارتفع المتوسط الحسابي لهذه الدرجات واقترب من الدرجة القصوى للمقياس دل ذلك على وجود دافع معرفي رياضي بدرجات ايجابية متباينة .

3-4-3 تطبيق المقياس:

قام الباحثان بتطبيق مقياس الدافع المعرفي الرياضي على عينة التطبيق البالغة (200) طالب وطالبة ، اذ تم توضيح وشرح طريقة الاجابة على فقرات المقياس امام الطلبة ، وذلك بوضع علاقة ($\sqrt{v}$) امام الفقرة وتحت البديل الذي يراه مناسباً له في فقرة المقياس والتاكيد على ان تكون الاجابة على جميع الفقرات بكل دقة ووضوح ، علماً ان الاجابة تكون على استمارة الاستبيان للمقياس نفسه ، ثم تم جمع كراسات المقياس وتصحيحها ، وبهذا تكون درجة الطالب او الطالبة على المقياس هي مجموع درجاتهم على فقرات المقياس جميعها ، الملحق (4،3) .

3-5-3 الوسائل الاحصائية:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون) .
- اختبار (ت) (التكريري والعبيدي ، 1999 ، 101 ، 312) .

* اسماء السادة ذوي الخبرة والاختصاص:

- 1- أ.م.د. ناظم شاكر الوتار علم النفس الرياضي / التربية البدنية وعلوم الرياضة - الموصل.
- 2- أ.م.د. اسامة حامد محمد علم النفس التربوي / التربية البدنية وعلوم الرياضة - الموصل..
- 3- أ.م.د. احمد يونس ارشاد تربوي / التربية البدنية وعلوم الرياضة - الموصل.
- 4- أ.م.د. علي عليج ارشاد تربوي / التربية البدنية وعلوم الرياضة - الموصل.
- 5- أ.م.د. نغم محمود العبيدي علم النفس الرياضي / التربية البدنية وعلوم الرياضة - الموصل.
- 6- أ.م.د. نغم محمود العبيدي علم النفس الرياضي / التربية البدنية وعلوم الرياضة - الموصل.

- المتوسط الفرضي للمقياس (علاوي ، 1998 ، 146) .

- النسبة المئوية (عمر وآخرون ، 2001 ، 88-90) .

4- عرض النتائج ومناقشتها

1-4 عرض نتائج التعرف على مستوى الدافع المعرفي الرياضي لدى عينة البحث من اجل التعرف على مستوى الدافع المعرفي الرياضي لدى عينة البحث قام الباحثان بايجاد المتوسط الفرضي للمقياس، ومقارنته بالمتوسط الحسابي لديهم ، وبهذا الاجراء يتم تصنيف الدافع المعرفي الرياضي الى دافع معرفي سلبي، ودافع معرفي ايجابي على اساس ان متوسط العينة الذي يفوق المتوسط الفرضي للمقياس بصورة معنوية هو دافع معرفي رياضي ايجابي فيما تمثل القيمة المعنوية دافع معرفي رياضي ضمن حدود المتوسط الفرضي ، اما القيم الادنى من المتوسط الفرضي فتتمثل دافع معرفي رياضي سلبي ، الجدول (5) يبين ذلك .

الجدول (5)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي لعينة البحث بمقياس الدافع المعرفي الرياضي

المعالم الإحصائية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت) المحسوبة
المقياس					
الدافع المعرفي الرياضي	200	158.28	14.22	116	29.7*

* معنوي عند مستوى معنوية $\geq (0.05)$ وامام درجة حرية (198) قيمة (ت) الجدولية = 1.645 (الراوي، 2000 ، 456) .

يتبين من الجدول (5) : ان قيمة المتوسط الحسابي لاجابات عينة البحث على فقرات مقياس الدافع المعرفي الرياضي قد بلغ (158.28) وبانحراف معياري قدره (14.22) وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسط درجات العينة ، والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (116) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة بلغت قيمة (ت) المحسوبة (29.7) ، عند مستوى معنوية $\geq (0.05)$ وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (1.99) مما يدل على ان الفرق معنوي لصالح عينة البحث .

ان طلبة كلية واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة بصورة عامة يتمتعون بمستوى دافع معرفي رياضي ايجابي مما يعطيهم الدافع للطاء والعمل من اجل النجاح في حاجاتهم الاكاديمية والعملية الجامعية ، وهذا يعتبر مؤشر ايجابي على ان طلبة كلية واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة يتمتعون بمستوى من الدافع المعرفي الرياضي يفوق المتوسط الفرضي مما يعطيهم نمو معرفي ايجابي .

وكذلك يعزو الباحثان الفرق الكبير الى نوعية العلاقة وطبيعتها بين الطلبة واساتذتهم ، اذ انها تتسم بالاخوة والمحبة والالفة لما تتطلبه طبيعة التدريس في الكلية وخاصة الدروس العملية لانها تحتاج الى تعاون كبير بين الطلبة ، وكذلك عند حدوث الاصابات اثناء الدروس العملية .

وبهذه النتيجة تحقق فرضية البحث كذلك يرى الباحثان هذا الفرق الى دور الرياضة واهمية مزاوتها من خلال انشطتها البدنية والتدريبية المختلفة على اعتبار ان الرياضة هي نظام اجتماعي متكامل تؤثر تأثيراً حيوياً على الممارسين الرياضيين فهي تكسبهم الدافع المعرفي الرياضي في اكتساب الكثير من المعلومات وتعلم اشياء كثيرة واكسابهم التفاعل الاجتماعي حيث ان الرياضة لها دور ايجابي كبير في توفير فرص متنوعة ورغبات وثقافات جيدة حيث تعمل الرياضة كمثر وكحافز لممارستها مما يعطي الدافع للطلبة على الممارسة والاندماج في الانشطة الرياضية بكل رغبة ومحبة.

وهذا يتفق مع ما ذكرته بلقيس (1983) بان مستوى الدافع للطلبة ضرورة يفرضها الدافع للان السلوك الناشئ عن الدافع يمتاز بالنشاط والاستمرار والتنوع وهناك العديد من المفاهيم تعمل كمؤشرات في زيادة الدافع المعرفي بصورة عامة والرياضي بصورة خاصة للطلبة مثل الاهتمام والحاجة والقيم والاتجاه والتطلع والحوافز (بلقيس، 1983 ، 86) .

كذلك تتفق الدراسة الحالية مع دراسة محمود (2004) وما توصل اليه من ارتفاع مستوى الدافع المعرفي لدى طلبة الصف الاول على طلبة الصف الرابع من ان طلبة الصف الاول لديهم حاجات ورغبات معرفية ومستويات طموح عالية يمكن استثمارها في برامج اعدادهم وتطويرهم وهو مؤشر ايجابي على تكيفهم والنفسي والاكاديمي (محمود، 2004).

ويعزو الباحثان ذلك الى ان ممارسة النشاط الرياضي المستمر من قبل طلاب كلية التربية الرياضية خلال دروسهم العملية انطلاقاً من ان "الرياضة هي نظام اجتماعي كبير وواقع ملموس في حياتنا يحدث فيها كل انماط السلوك التي تحدث في الحياة العادية فالرياضة جزء من المجتمع الاكبر لذلك فهي تؤثر وتتأثر بكل مايسود في هذا المجتمع (عبد الحفيظ وحاجي، 2001، 29).

واذا نظرنا الى الرياضة وممارسة الانشطة الرياضية نظرة موضوعية فسوف نلاحظ ان الرياضة بانشطتها المتعددة ومجالاتها المتنوعة تكسب الممارس لها الكثير من العادات والصفات الاجتماعية لاسيما التكيف الاجتماعي والاكاديمي باعتباره يندرج تحت مصطلح التكيف الاجتماعي اذ "ان مزاوله الرياضة او الانشطة الرياضية تهيب للفرد العمل مع الجماعة الامر الذي يؤدي الى زيادة خبراته وتقوية شخصيته وهذا يجعله اكثر دافعية للممارسة الرياضية ويهيئ له الدافع المعرفي الرياضي خلال ممارسته للانشطة الرياضية المختلفة فضلاً عن تحقيق احتياجات الانسان عن طريق اللعب وليس اللعب الا تعبير عن قيم ثقافية وهي انعكاس حقيقي للتنشئة الاجتماعية فالالعاب تعين الفرد على التكيف مع المحيط وتعكس معايير الضبط الاجتماعي (الشافعي، 2004، 24).

ويرى الباحثان في هذه النتيجة الى دور الرياضة واهمية ممارستها ومزاولتها من خلال الانشطة البدنية والتدريبية المختلفة على اعتبار ان الرياضة هي نظام اجتماعي متكامل تؤثر تأثيراً حيوياً على الممارسين الرياضيين فهي تكسبهم الدافع المعرفي الرياضي في التعرف على الكثير من المعلومات الجديدة وتعلم اشياء كثيرة والرغبة في تعلم ما هو جديد وغير مفهوم والرغبة في تذليل الصعوبات واكسابهم التفاعل الاجتماعي حيث ان الرياضة لها دور ايجابي كبير في توفير فرص متنوعة وثقافات جيدة حيث تعمل الرياضة كمثير وكحافز لممارستها مما يعطي الدافع للطلبة على الممارسة والاندماج في الانشطة الرياضية بكل رغبة.

5-1 الاستنتاجات:

- ارتفاع مستوى الدافع المعرفي الرياضي لدى طلبة كلية التربية .
- ان طلبة كلية واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية البدنية والاساسية وكلية التربية للبنات بصورة عامة يتمتعون بمستوى دافع معرفي رياضي ايجابي مما يعطيهم الدافع للعطاء والعمل من اجل النجاح في حاجاتهم الاكاديمية والعملية الجامعية .
- الطلبة الذين لديهم دافع معرفي رياضي هم طلبة متكيفين اكاديميا واجتماعيا

5-2 التوصيات:

- تحفيز الدافع المعرفي الرياضي لدى الطلبة بجميع مراحلهم من خلال البرامج التربوية والرياضية .
- تشخيص نقاط القوة التي تعمل على تعزيز الدافع المعرفي الرياضي وتذليل الصعوبات التي تحول ذلك من خلال التوجيه والارشاد .
- التأكيد على المواقف والنشاطات الرياضية المتنوعة التي تعمل على زيادة الدافع المعرفي الرياضي لدى الطلبة .

المصادر

1. الازير جاوي، فاضل محسن (2000) دلالة الاعتماد على المجال مقابل الاستغلال سمة ادراكية واسلوب الاعتماد على المجال الاستغلال سمة شخصية، اطروحة دكتوراه فلسفة في علم النفس، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.
2. باهي، مصطفى، حسين (2001)، علم الاجتماع الرياضي، ط1، مركز الكتاب للنشر، مصر.
3. بلوم، بنيامين وآخرون (1983): تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد امين المفتي وآخرون، دار ماكرو ميل، القاهرة.

4. التكريتي، وديع ياسين ، العبيدي، حسن محمد عبد (1999): التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
5. الراوي، خاشع محمود (1984): المدخل الى الاحصاء مديرية مطبعة الجامعة، جامعة الموصل.
6. رضوان، احمد محمد (1994): اخلاقيات مهنة التعلم ومدى التزام المشرفين التربويين بها من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين في محافظة الشمال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ايرموك، عمان.
7. الزبيدي، عمر عبد العزيز، وذنون، عمر نذير (2006) قياس الدافع المعرفي لدى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بحث غير منشور كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل.
8. الظاهر، زكريا محمد وآخرون (2002): مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط1، الدار العلمية والدولية للنشر والتوزيع ودا الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
9. عدس، عبد الرحمن، وتوق، محمد امين (1993): المدخل الى علم النفس، مركز الكتب الاردني، ط3.
10. العساف، صالح بن حمد (1995) المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، ط1، مطبعة شركة العبيكان للطباعة والنشر الرياضي، السعودية.
11. علاوي، محمد حسن (1998): موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط، مركز الكتاب للنشر، مصر القاهرة.
12. علاوي، محمد حسن، (1983)، علم النفس الرياضي، ط7، دار المعارف القاهرة، مصر.
13. علاوي، محمد حسن، (1999) البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة (علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي) مدينة مصر، القاهرة.
14. عمر وآخرون (2001): الاحصاء التعليمي في التربية البدنية الرياضية، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة.
15. قطامي، يوسف، (1989)، سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي، ط1، القاهرة، مصر.
16. كاظم، علي مهدي (1990): بناء مقياس مقنن لمفهوم الذرات لدى طلبة المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاولى، جامعة بغداد.
17. محمود، احمد محمد نوري، قياس الدافع المعرفي لدى طلبة جامعة الموصل. اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل.
18. ملحم، سامي محمد (2000) القياس والتقويم في التربية (علم النفس)، ط1، دار السيرة للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا.
19. النبهان، موسى (2004) اساسيات القياس والتقويم في العلم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
20. نرهات، ليلي السيد (2001): القياس المعرفي الرياضي، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
21. جمال، سلوى محمود (1997) اثر برنامج ارشادي في خفض القلق الاجتماعي للطلبة الجدد في المعاهد الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد.
22. رمزي، طارق محمود (1974) دراسة تجريبية لبناء مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي لطلاب المرحلة المتوسطة رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
23. المصري، محمد عبد المجيد (1994): اثر الجنس والتخصص المعرفي على التكيف الشخصي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة الاردنية كلية الدراسات العليا الاردنية في الجامعة الاردنية، رسالة ماجستير غير منشورة.
24. مخيمر، صلاح (1978): مفهوم جديد للتوافق، الاغلو المصرية، القاهرة.
25. فهمي، مصطفى (1979): التوافق الشخصي الاجتماعي، القاهرة، الاغلو.
26. راجح، احمد عزت (1973): اصول علم النفس، ط6، القاهرة.
27. جميعان، ابراهيم فالح (1983) : التكيف الشخصي والاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الاكاديمي والجنس عند طلبة كليات المجتمع الحكومية في اربد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

28. ابراهيم، يوسف حنا، وجنان محمد سعد (1993) : بناء مقياس للتكيف الاكاديمي لطلبة الصفوف الاولى جامعة الموصل ، العدد 15 مجلة التربية والعلم ، كلية التربية جامعة الموصل .
29. عبد الحفيظ، اخلاص محمد حاجي ، مصطفى حسين (2001) : الاجتماع الرياضي ، ط3 مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة .
30. الشافعي ، حسن احمد (2004) : المسؤولية في المنافسات الرياضية المحلية والدولية ، دار منشأة المعارف للنشر ، مصر ، القاهرة .
31. Ahman J. Stanly and Marvin , cook (1971) : measuring Evaluating Educational achivement Boston Allynard Bacon
32. Nunn ally , J. C. (1978) : psychometric Theory , Mc Graw-Hill , New York .

ت	الفقرات	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق
1.	ارغب في اكمال دراستي بعد التخرج من الكلية			
2.	كل ما هو جديد في المعرفة يثير اهتمامي			
3.	لدى رغبة في الابتكار واعداد برامج تدريبية متنوعة وجديدة			
4.	اشعر بالارتياح في المطالعة في مكتبتني			
5.	اشعر بالسرور في محاولتي تقصي الإجابة عن أسئلة علمية وعملية			
6.	ارغب في الحصول على مصادر علمية رياضية متنوعة			
7.	عندما يعرض التلفاز برامج رياضية او علمية مثيرة اتابع حتى النهاية			
8.	اشارك زملائي في البحث عن اسباب المشكلات الدراسية وايجاد حلول لها			
9.	أو من بمقوله (وخير جليس في الزمان كتاب)			
10.	لدى الكثير من الأسئلة في مجالات المعرفة العلمية (النظرية والعملية)			
11.	أرى ان التعليم مدى الحياة ضروري لكل فرد في المجتمع			
12.	اتتبع ما ينشر من نشاطات رياضية ومبريات عالمية			
13.	اثير اهتمامي زملائي عند ادائي لحركات الرياضية صعبة او معقدة			
14.	ارغب في قراءة الكتب والراويات العلمية الجديدة المتنوعة			
15.	أبادر بطرح الأسئلة عندما ينتهي المدرب من عرض المادة			
16.	ارغب في المراسلات العلمية في مجال الرياضة			
17.	ارى ان استخدام الانترنت والحاسوب كعملية ممتعة وجيدة			
18.	اطمح في الحصول على مستوى متميز من الانجاز للمهام العلمية والعملية			
19.	ارغب في القراءة باستمرار لانها تلبي حاجاتي المعرفية (العلمية والعملية)			
20.	ابحث عن الإجابة عن كل سؤال يخطر ببالي			
21.	اتواصل عبر الانترنت باحدث المعلومات العالمية (الرياضة ، الثقافية)			
22.	اميل الى التعرف للعالم الحضارية والاثرية لدول العالم			
23.	اسهم في ايجاد حلول علمية جديد وغير مالوفة			

24.	لدى الاهتمام باقتناء وشراء الكتب النادرة وقراءتها			
25.	أناقش زملائي في الكثير من الأفكار العلمية والعملية			
26.	ارغب في اشرح لزمالة دراسية في بلد متقدم بعد التخرج			
27.	اتمنى زيارة البلدان المتقدمة علميا ورياضيا			
28.	اتابع البرامج التلفزيونية والمجلات والنشرات الرياضية لاكتشاف ما هو جديد من العلم			
29.	أستغل أوقات السفر بقراءة المجلات والكتب			
30.	أكثر من توجيه الأسئلة في كل المواد التي ادرسها (العلمية والنظرية)			
31.	أتابع التقارير الرياضية من وسائل الإعلام المختلفة			
32.	اشارك زملائي في معسكرات ورحلات الكشف المختلفة			
33.	أقوم بأداء حركات على الأجهزة وحركات ميدانية للتوصل لشئ جديد			
34.	انظم أوقاتي لأوفر وقتا للقراءة والمذاكرة			
35.	أرى أن طرح الأسئلة يسهل للمدرس توضيح المادة الدراسية شمولية أكثر			
36.	اشارك برغبة بدورات تحكيمية وتدريبية			
37.	احب ان اقرن بين ما هو جديد ومتشابه من المعلومات والانجازات الرياضية			
38.	أتابع سيرة العلماء وانجازاتهم العلمية والرياضية			
39.	ارغب في مطالعة الكتب الثقافية وقت الفراغ			
40.	ارغب في إثارة الاسئلة الغريبة ي كشف الغموض			
ت	الفقرات	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق
41.	اشعر بالسعادة عند انجازي نشاطا علميا واجتماعيا			
42.	اطلع على كل ما هو جديد من المحتربرات والاجهزة الرياضية المختلفة			
43.	يدفعني حصول الآخرين على انجازات وأرقام رياضية إلى المزيد التدريب			
44.	اقتني الأقراص الليزرية التي تحتوي على البرامج العلمية أدبية ثقافية رياضية			
45.	أحاول أن أجد إجابات عن أسئلة تطرح في الندوات والمؤتمرات العلمية			
46.	اشارك زملائي في كتابة التقارير والبحوث العلمية			
47.	احب الاستماع للبرامج العلمية والثقافية والاجتماعية والرياضية			
48.	ابذل قصارى جهدي كي أكون أفضل الطلبة علميا وعمليا في كليتي			
49.	أميل إلى القراءة والاطلاع على ثقافات الشعوب المختلفة			
50.	أرى أن طرح الأسئلة ينمي القدرة العلمية للطلبة (النظرية والعملية)			
51.	ارغب في الاطلاع على المراجع والبحوث العلمية بعد انتهاء واجباتي الدراسية			
52.	امارس هوايتي الرياضية المختلفة داخل الكلية وخارجها			
53.	التقط الأفكار الجيدة والغريبة التي تثير الرغبة في البحث الميداني والعلمي			
54.	ارقد مكتبتي المنزلية بالعديد من الكتب العلمية ولثقافية			

55.	أسعى باستمرار لفهم التفسيرات العلمية لكثير من التسنولات (النظرية والعملية)		
56.	استطلع اراء واخبار العلماء في المجالات الرياضية والعلمية		
57.	تعجني افلام المغامرات للمحترفين والابطال الرياضيين		
58.	لدى الرغبة في المتابعة البرامج التلفزيونية التي تعتمد على اشارة الأسئلة العلمية والثقافية والرياضية		

ت	الفقرات	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق
1.	ارغب في اكمال دراستي بعد التخرج من الكلية			
2.	كل ماهو جديد في المعرفة يثير اهتمامي			
3.	لدى رغبة في الابتكار واعداد برامج تدريبية متنوعة وجديدة			
4.	اشعر بالارتياح في المطالعة في مكتبي			
5.	اشعر بالسرور في محاولتي تقصي الإجابة عن أسئلة علمية وعملية			
6.	ارغب في الحصول على مصادر علمية رياضية متنوعة			
7.	عندما يعرض التلفاز برامج رياضية او علمية مثيرة اتابع حتى النهاية			
8.	اشارك زملائي في البحث عن اسباب المشكلات الدراسية وايجاد حلول لها			
9.	أو من بمقوله (وخير جليس في الزمان كتاب)			
10.	لدى الكثير من الأسئلة في مجالات المعرفة العلمية (النظرية والعملية)			
11.	أرى ان التعليم مدى الحياة ضروري لكل فرد في المجتمع			
12.	اتتبع ما ينشر من نشاطات رياضية ومبريات عالمية			
13.	اثير اهتمامي زملائي عند اداني لحركات الرياضية صعبة او معقدة			
14.	ارغب في قراءة الكتب والراويات العلمية الجديدة المتنوعة			
15.	أبادر بطرح الأسئلة عندما ينتهي المدرب من عرض المادة			
16.	ارغب في المراسلات العلمية في مجال الرياضة			
17.	ارى ان استخدام الانترنت والحاسوب كعملية ممتعة وجيدة			
18.	اطمح في الحصول على مستوى متميز من الانجاز للمهام العلمية والعملية			
19.	ارغب في القراءة باستمرار لانها تلبي حاجاتي المعرفية (العلمية والعملية)			
20.	ابحث عن الإجابة عن كل سؤال يخطر ببالي			
21.	اتواصل عبر الانترنت باحدث المعلومات العالمية (الرياضة ، الثقافية)			
22.	اميل الى لتعرف للعالم الحضارية والاثرية لدول العالم			
23.	اسهم في ايجاد حلول علمية جديد وغير مالوفة			
24.	لدى الاهتمام باقتناء وشراء الكتب النادرة وقراءتها			
25.	أناقش زملائي في الكثير من الأفكار العلمية والعملية			
26.	ارغب في ارشح لزمانة دراسية في بلد متقدم بعد التخرج			
27.	اتمنى زيارة البلدان المتقدمة علميا ورياضيا			
28.	اتابع البرامج التلفزيونية والمجلات والنشرات الرياضية لاكتشاف ما هو جديد من العلم			
29.	أستغل أوقات السفر بقراءة المجلات والكتب			
30.	أكثر من توجيه الأسئلة في كل المواد التي ادرسها (العلمية والنظرية)			

31.	أتابع التقارير الرياضية من وسائل الإعلام المختلفة			
32.	أشارك زملائي في معسكرات ورحلات الكشف المختلفة			
33.	أقوم بأداء حركات على الأجهزة وحركات ميدانية للتوصل لشئ جديد			
34.	انظم أوقاتني لأوفر وقتا للقراءة والمذاكرة			
35.	أرى أن طرح الأسئلة يسهل للمدرس توضيح المادة الدراسية شمولية أكثر			
36.	أشارك برغبة بدورات تحكيمية وتدريبية			
37.	أحب ان أقارن بين ما هو جديد ومتشابه من المعلومات والانجازات الرياضية			
38.	أتابع سيرة العلماء وانجازاتهم العلمية والرياضية			
39.	أرغب في مطالعة الكتب الثقافية وقت الفراغ			
40.	أرغب في إثارة الأسئلة الغربية ي كشف الغموض			
ت	الفقرات	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق
41.	أشعر بالسعادة عند انجازي نشاطا علميا واجتماعيا			
42.	أطلع على كل ما هو جديد من المحترفات والاجهزة الرياضية المختلفة			
43.	أدفعني حصول الآخرين على انجازات وأرقام رياضية إلى المزيد التدريب			
44.	أقتني الأقراص الليزرية التي تحتوي على البرامج العلمية أدبية ثقافية رياضية			
45.	أحاول إن أجد إجابات عن أسئلة تطرح في الندوات والمؤتمرات العلمية			
46.	أشارك زملائي في كتابة التقارير والبحوث العلمية			
47.	أحب الاستماع للبرامج العلمية والثقافية والاجتماعية والرياضية			
48.	أبذل قصارى جهدي كي أكون أفضل الطلبة علميا وعمليا في كليتي			
49.	أميل إلى القراءة والاطلاع على ثقافات الشعوب المختلفة			
50.	أرى أن طرح الأسئلة ينمي القدرة العلمية للطلبة (النظرية والعملية)			
51.	أرغب في الاطلاع على المراجع والبحوث العلمية بعد انتهاء واجباتي الدراسية			
52.	أمارس هوايتي الرياضية المختلفة داخل الكلية وخارجها			
53.	ألتقط الأفكار الجيدة والغريبة التي تثير الرغبة في البحث الميداني والعلمي			
54.	أرقد مكتبتي المنزلية بالعديد من الكتب العلمية وثقافية			
55.	أسعى باستمرار لفهم التفسيرات العلمية لكثير من التساؤلات(النظرية والعملية)			
56.	استطلع آراء وأخبار العلماء في المجالات الرياضية والعلمية			
57.	تعجبني أفلام المغامرات للمحترفين والابطال الرياضيين			
58.	لدى الرغبة في المتابعة البرامج التلفزيونية التي تعتمد على إثارة الأسئلة العلمية والثقافية والرياضية			